

القرار 2655 (2022)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته 9169، المعقودة في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022

إن مجلس الأمن،

إنه يعيد تأكيد التزامه التام بعملية السلام في جمهورية كولومبيا،

وإنه يشير إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية والصحفية بشأن عملية السلام في كولومبيا،

وإنه يرحب بالتقدم المحرز صوب تحقيق السلام في جميع أنحاء كولومبيا منذ اعتماد الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم (الاتفاق النهائي)، وإنه يحث الطرفين على العمل معا، بدعم من المؤسسات الحكومية ذات الصلة وقوات الأمن، فضلا عن المجتمع المدني، لمواصلة البناء على هذا التقدم ومواجهة التحديات المستمرة، خصوصا استمرار العنف في المناطق المتضررة من النزاع، وذلك من خلال التنفيذ الشامل للاتفاق النهائي، بما في ذلك الإصلاح الريفي والمشاركة السياسية الشاملة للجميع، وأحكامه المتعلقة بالمسائل العرقية والجنسانية، ومكافحة المخدرات غير المشروعة، بوسائل منها برامج استبدال المحاصيل، وإنه يشير إلى الأثر غير المتناسب للنزاع على النساء وآثاره على الأشخاص المنتمين إلى مجتمعات الشعوب الأصلية والكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي،

وإنه يحيط علما بتواصل لجنة بناء السلام مع حكومة كولومبيا، وإنه يتطلع إلى مزيد من التعاون، بما في ذلك مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، بهدف ضمان اتباع نهج متكامل ومتسق لتنفيذ الاتفاق النهائي بشكل شامل،

وإنه يشير بصفة خاصة إلى قراره 2366 (2017) الذي أنشئت بموجبه بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (بعثة التحقق) بغية التحقق من تنفيذ حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي للبندين 2-3 و 3-4 من الاتفاق النهائي على النحو المنصوص عليه في البند 3-3-6 من الاتفاق النهائي، وإنه يشير إلى الدور الإيجابي الذي تضطلع به بعثة التحقق في هذا الصدد،

وإنه يشير أيضا إلى قراره 2574 (2021) الذي وسع نطاق ولاية بعثة التحقق لتشمل المهمة الإضافية المتمثلة في التحقق من الامتثال للأحكام التي سيصدرها الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام



وتنفيذها، **واند يرحب** بالتحضيرات الجارية التي تقوم بها بعثة التحقق، بالعمل مع الجهاز القضائي من أجل السلام، في هذا الصدد،

واند يلاحظ أنه، بموجب أحكام الاتفاق النهائي، يكون الهدف العام لأحكام الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام إعمال حقوق الضحايا وتوطيد السلام، ويلزم أن تؤدي وظيفة إصلاح وجبر الضرر المتسبب فيه بأكبر قدر،

واند يسلم بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها بعثة التحقق لبناء الثقة في النظام الشامل للحقيقة والعدالة والتعويضات وعدم التكرار الذي أنشئ بموجب الاتفاق النهائي، الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من نجاح عملية السلام وإعمال حقوق ضحايا النزاع،

واند يحيط علما بالرسالة المؤرخة 17 تشرين الأول/أكتوبر الموجهة من وزير خارجية كولومبيا (S/2022/787) التي يطلب فيها تمديد ولاية بعثة التحقق ويطلب إلى المجلس أن ينظر في تكليف البعثة بالتحقق من تنفيذ البند 1 المتعلق بالإصلاح الريفي الشامل والبند 6-2 المتعلق بالمسائل العرقية من الاتفاق النهائي باعتبار ذلك طلبا مشتركاً لحكومة كولومبيا وحزب القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي سابقا،

1 - **يقرر** تمديد ولاية بعثة التحقق حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023؛

2 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم توصيات مفصلة إلى المجلس بشأن كيفية الاضطلاع بالمهام الإضافية المتعلقة بالتحقق من تنفيذ البند 1 والبند 6-2 من الاتفاق النهائي، على النحو المطلوب في الرسالة المؤرخة 17 تشرين الأول/أكتوبر الموجهة من وزير خارجية كولومبيا وأن يؤكد أي آثار تترتب على ذلك بالنسبة لتشكيل البعثة في غضون 45 يوما من اتخاذ هذا القرار، **ويعرب** عن نيته النظر بسرعة في تلك التوصيات؛

3 - **يعرب** عن استعداده للعمل مع حكومة كولومبيا بشأن تمديد آخر لولاية بعثة التحقق على أساس اتفاق بين الطرفين.